أبوابُ الأفعالِ الثلاثية

(ضَوابِطها وقَواعِدها وإحصاؤها)

د. محمد حسن المرشدي

ملخص البحث :

يهدف هذا البحثإلى تقديم معرفة لغوية إحصائية دقيقة حول أبواب أفعال اللغة العربية الثلاثية ، يتم فيها توظيف الجانب الصوتي في التحليل الإحصائي في محاولة للكشف عن قواعد كلية تفيد في المعالجات الحاسوبية للغة العربية.

واقتصرنا في البحث على أبواب الأفعال الثلاثية؛لأنها وحدها التي تمثل إشكالية في استنباطها دون غيرها من أفعال اللغة العربية التي تُشْتَق من بعضها البعض وفق قواعد منضبطة يسيرة.

واعتمد البحث في إحصاء مادته على المعجم الوسيط، وقد حرصت على تقديم القواعد التي تحكم اشتقاق الأفعال الثلاثية من بعضها البعض، والتي اعتمدها علماء العربية في استكمال ما لم يرد في المعاجم القديمة من أبواب الأفعال، ومن أجل ذلك وحتى تتضح الصورة عقدت مقارنات بين الأبواب في المعجم الوسيط وفي غيره من كتب اللغويين القدامى.

إن المعرفة الدقيقة التي تستنبط من إحصاء شامل للمفردات التي تمثل الظاهرة اللغوية، توفر إمكانية لباحثين جُدد أن يتوسعوا أو يتعمقوافي دراسة تلك المفردات في المعاجم اللغوية المختلفة أو في استعمالات القدماء والمحدثين، وبخاصة النماذج التي لا تطرد مع القاعدة الكلية بغية التوضيح أو التفسير أو التصويب؛ فلا شك أن عمليات الجمع والتدوين لمفردات اللغة قد اعتورها ما اعتورها من وهم وتصحيف وعدم ضبط، وكل ذلك يحتاج إلى جهود تتضافر وتتكامل لبناء معرفة لغوية صحيحة.

إن الطبيعة الاشتقاقية للغةِ العربيةِ جعلتِ المفرداتِ شديدةَ الارتباطِ بعضِها ببعض، وقد أدى هذا الأمرُ إلى وجودِ صعوباتٍ جَمَّةٍ في بناءِ معاجمَ سهلةِ الاستخدامِ شأنَ المعاجمِ في غيرها من اللغاتِ.

وتشكلُ أبوابُ الأفعالِ أحدَ أهمِّ المدخلاتِ الرئيسةِ في قاعدةِ البياناتِ التي يرتكزُ عليها بناءُ المعجمِ الإلكترونيِّ للغةِ العربيةِ؛ فهناك شبكةٌ من العلاقاتِ تَرْبُطُ مفرداتِ اللغةِ العربيةِ بعضَها ببعضٍ، ولأبوابِ الفعلِ دورٌ مركزيٌّ في تحديدِ الكثيرِ من أنواعِ تلك المفرداتِ وصِيَغِها.

فالأبوابُ تُعْتَبرُ أحدَ المرتكزاتِ الرئيسةِ التي يَنْبَني عليها تحديدُ صيغةِ المصدرِ المشتقِّ من كلِّ فعلٍ، كما أنها تعتبُر أحدَ أهمِّ مكوناتِ البنيةِ القواعديةِ التي من خِلالها تُشْتَقُ صِيَغُ الوصفِ المرتبطةِ بالأفعالِ. ولا يَخْفى الارتباطُ

الوثيقُ بين أبوابٍ معينةٍ ودلالاتٍ أو حقولٍ دلاليةٍ خاصةٍ ترتبطُ بالأفعال من تلك الأبوابِ.

وكان الهدفُ من هذا البحثِهو إحصاءُ الأفعالِ العربيةِ وأبوابِها في المعجمِ وكتبِ اللغةِ، ودراستُهالِمَعرفةِأُسِسِ تَشَكُّلِها، ومن ثَمَّ تحديد قواعِدَ كليةٍ يمكنُ استخدامُها حاسوبيًا بحيثُ تُفيدُ في تَقْليلِ المدخلاتِ الحاسوبيةِ للموادِ اللغويةِ، كما تُستَخْدَمُ في توليدِالأفعال، وتصحيحِها آليًا بشكل دقيقٍ.

وكان التركيزُ في البحثِ على تحليلِ العلاقةِبين الأفعالِ وأبوابها وبين والجذورِ التي تشكلت منها تلك الأفعالُ، من خلالِ المسحِ الشاملِ للجذورِ العربيةِ، والأفعالِ الثلاثيةِ التي وردت من كلِّ جِذْرٍ، والأبوابِ من كلِّ فعلٍ، ثم ملاحظةِ العلاقةِ بين بابِ الفعلِ والتشكيلاتِ الصوتيةِ المكونةِ لأفعالِ ذلك البابِ.

واعتمدتُفي إحصاءِ مادةِ البحثِ على المعجمِ الوسيطِ بشكلٍ أساسيٍّ؛ لذا كان من الضروريِّأن نَفْهمَ الطريقة التي تشكَّلت بها المادةُ في المعجمِ، وكيف تَتَّفِقُأو تختلفُمع ما وردَفي المصادرِ العربيةِ القديمة.

لقد اعتمدَ المجمعُ في بناءِ موادِّ المعجمِ الوسيطِ على المعاجمِ العربيةِ القديمةِ بصفةٍ أساسيةٍ، واتبعَ مَنْهَجًا في استكمالِ فروعِ الموادِّ اللغويةِ التي لم تردْفي المعاجمِ العربيةِ القديمةِ، وبخاصةٍ فيما يتصلُ بالأفعالِ الثلاثيةِ المجردةِ وأبوابها ومصادرها، وذلك من خلالِ ما اتَّخذه من قراراتٍ في هذا الشأن.

وقَد لوحِظ أيضًا أنه كان يُخْتَصَرُفي ذِكْرِ أبوابِبعضِ الأفعالِ؛ لذا كان من الضروريِّأيضًاأن أقومَ بمقارنةٍ محدودةٍ بين ما وردَفي بعضِ الكتبِ والمراجعِ العربيةِ القديمةِ من أفعالٍ أو أبوابٍ، وبين ما وردَفي المعجمِ الوسيطِ من ذلك.

Dbstract :

This research aims to provide accurate statistical linguistic knowledge about the patterns of the Arabic language trilateral verbs. The Phonetic aspect has been employed in the statistical analysis in an attempt to identify general precise rules that help in computational processing of the Arabic language.

The search was limited to trilateral verbs because these verbs are problematic in their derivation while the other verbs derive from each other according to accurate disciplined rules.

The study data was collected from Al-Waseet Dictionary. I was keen to show the rules that control the process of derivation of the trilateral verbs from each other. Those rules are adopted by Arabic linguists to complete the verbs that are not included in the old Arabic dictionaries, andfor further clarification I held comparisons between verbs in Al-Waseet Dictionary and the other books of ancient Arab linguists.

This precise knowledge that is derived from such a comprehensive statistics of vocabulary provides other new researchers with the opportunity to develop new or deeper study about such vocabulary in different language dictionaries or in ancient and modern usages, especially the patterns that do not comply with the general rule which seeks clarification or interpretation or correction.

There is no doubt that the collection and recording of vocabulary had some errors, misrepresentation and failure to adjust. All this requires concerted and complementary efforts to build a correct linguistic knowledge.

أسُس تَشَكُّلِ الأفعالِ وأبوابها عندَ عُلَماءِ العربية.

لقد استبعد اللغويون القدامى من صور الأبواب الثمانية التى استوعبت جميع الصور الممثلة للماضى الثلاثى مع مضارعه، ما جاء على **"فَعِل يفعُل"** و**"فَعُل يفعَل"**. وقالوا بشذوذ ما جاء عليها من أفعال نحو: حضِر، وفضِل، ونعِم، ودام من **"فَعِل يفعُل"** وكاد، وهو الوحيد من **"فَعُل يفعَل"** - وردّوا الأبوابَ إلى الستةِ المعترفِ بها والمشهورةِ عندهم، والأبواب هي: ("فعَل يفعُل"، و"فعَل يفعِل"، و"فعَل يفعَل"، و"فعِل يفعَل"، و"فعُل يفعُل".

ولم تكن الأبوابُ الستةُ التى ارتضاها الصرفيون سواءً في نظرة العلماء إلى كلٍ منها، فمنها ما جاء لعلة، ومنها ما جاء قليلاً فلا يُعتدُّ به، ومنها ما يُعَدَّ دعائمُ الأبواب:

أما ما جاء لعلة فهما بابان: الأول منهما ما جاء على **"فَعَل يفعَل"** وعلته أن تكون عين الفعل أو لامه، أحد حروف الحلق الستة، يقول الفارابى: "فأما المفتوح العين في الماضى والمستقبل فهو لا يقوم إلا أن يكون فيه أحد حروف الحلق في موضع العين أو اللام إلا في لغة طيئ فإنهم يخالفون العرب في هذا بإجازة ذلك فيما خلا من حروف الحلق مثل: "فنَى يَفْنَى" و"بقَى يبْقَى" وأما غيرهم فعلى ما قلت لك إلا حرفًا نادرًا، وهو "أبَى يأبَى"، وزاد أبو عمرو: "ركن يَرْكَن" وقال بعضهم "قلى يَقْلى".[١]وذكر المحقق أفعالاً أخرى وردت في شرح شافية ابن الحاجب، مما جاء على "فعَل يفعَل" وليس ثانيه ولا ثالثه حرف حلق وهى: "قنَط يَقْنَط"، و"هلَك يَهْلَك".[٢]

ومما يذكر هنا أن الوسيط لم يورد من الأفعال السابقة، التى أوردها العلماء مما جاء على "فعَل يفعَل" ولم تكن حلقية العين أو اللام إلا "أبَى وركَن وهلَك"، وكان مجمل ما ورد في الوسيط على "فعَل يفعَل" مما لم يكن حلقى العين أو اللام تسعة أفعال هي: أبى، بلَت، حلَك، خزَر، ركَن، قدَم لطَى، هرَق، هلَك. ويقول الفارابى: "هذا الباب ليس من دعائم الأبواب؛ لأنه لايصح إلا أن يكون موضع العين منه أو اللام أحد حروف الحلق، وهى: العين والغين والحاء والخاء والهاء والهمزة، وذلك أن هذه الحروف مستقلة المخارج، فشابوا ذلك منها بشيءٍ من التصعُّدِ ليعتدلَ الكلامُ وهذا البابُ في الأصل إنما هو على "يفعُل ويفعِل"، فلما لَحِقَتْ هذه العلة رُدَّ إلى الفتح".[٣]

وثانى ما جاء من الأبواب لعلة، هو ماجاء على **"فعُل يفعُل"**، وعلته أنه خاص للطبائع وما شاكلها: "والمضموم العين في الماضى والمستقبل خاص للطبائع وما شاكلها مما لا يتعدى".(٤)

أما ما جاء قليلاً من الأبواب؛ فهو ما جاء فعله بالكسر في الماضى والمضارع **"فعِل يفعِل"**: "والمكسور العين في الماضى والمستقبل ليس من الأبواب لقلته، ولأنه ليس منه شيء إلا ويجوز فيه لغة أخرى، فهو لا يتفرد بمذهب تفرد غيره إلا معتله".(٥)

يبقى بعد ذلك أبواب ثلاثة، هي ما يعدُّه العلماءُ **دعائمَ الأبواب**، وهى:" **فعَل يفعُل"** و**"فعَل يفعِل"** و**"فعِل يفعَل"**، يقول الفارابى بعد أن ذكر العلة في غير الأبواب الثلاثة السابقة: "ورجع المحصول إلى تأسيس الثلاثة مع صحة ذلك في القياس، وذلك أن الماضى مخالف للمستقبل في المعنى، فوجبت المخالفة بينهما في أمثلتها"(٦).

الأبواب إذن في تصنيف العلماء لها، منها ما يأتي شاذًا فلا يعترف به نحو:"فعُل يفعَل" و"فعِل يفعُل"، ومنها ما يأتي قليلاً فلا يعتد به نحو:"فعِل يفعِل"، ومنها ما يأتي لعلة نحو:"فعَل يفعَل" و"فعُل يفعُل"، ومنها أخيرًا ما يعد دعائم الأبواب، وهى الأبواب الثلاثة الباقية: "فعَل يفعُل" و"فعَل يفعِل" و"فعِل يفعَل".

إن هذا التصنيف الأبواب عند العلماء قد أدى بالفعل -عند استكمال ما لم يُسْمَع بابه من الأفعال في المعجم الوسيط- أدى إلى أن تزيد المادة في اتجاه الأبواب الثلاثة الأخيرة التى عدها العلماءُ دعائم الأبواب، وتقل في بقية الأبواب؛ لأنها في نظرهم تأتى لعلة أو تأتى قليلة؛ فلا يصح القياس عليها، يقول ابن جنى:" وقد دلَّت الدلالة على وجوب مخالفة صيغة الماضى لصيغة المضارع، إذ الغرض من تلك الصيَغ إنما هو إفادة الأزمنة؛ فجعل لكل زمان مثال مخالف لصاحبه فالأصل في "فَعَل" بفتح العين أن يأتي على "يفعِل" و"يفعُل" بكسر العين أو ضمها بناءً على المخالفة السابقة، فإذا وجدنا بعض الصيَغ مثل:"فعَل يفعَل" بفتح العين في الماضى والمضارع، فلابد أن نلتمس علة لذلك وهى أن تكون عين الفعل أو لامه حرفًا من حروف الحلق الستة ".(٧)

يتضح مما سبق أن العلماء جعلوا **المخالفة بين صيغة الماضى وصيغة المضارع هي القانون الذي ينبغى أن تُرد إليه الأفعال التى لم تُسمَع أبوابها.**

ولذلك نجد أن بعض العلماء قصر بعض أنواع الأفعال التي لا تتضح صورة ماضيها على الأبواب الثلاثة التى تتحقق فيها المخالفة، من ذلك:

- الفعل المضعف، يقول أحمد بن مسعود: "ولا يلتبس في مثل ردَّ، وفرَّ، وعضَّ؛ لأن"ردَّ" يُعْلَم من "يَرُد" أن أصله "رَدَد"؛ **لأن المضاعف لايجيء من "فُعُل يفعُل"** و"فرَّ" أيضًا يُعْلَم من "يَفِر" أن أصله "فَرَر"؛ **لأن المضاعف لا يجيء من "فعِل يفعِل"** و"عضَّ" أيضًا يُعْلَم من "يَعَض" أن أصله "عضِض"؛ **لأن المضاعف لايجيء من "فعَل يفعَل"**[٨].
- الفعل الأجوف:"وهو يجيء من ثلاثة أبواب نحو:" قال يقول، وباع يبيع، وخاف يخاف".[٩]

ونحاول الآن استخلاص الأسس التى اتُّبِعَتْ في استكمال الأبواب عند العلماء:

أولاً: استكمال المضارع إذا ورد الماضى فقط:

١. إذا جاء الماضى على "فَعَل" يكون المضارع كما يلى:

ـ إذا كان ثانى الفعل أو ثالثه حرفًا من حروف الحلق:"فإن الباب فيه "يفعَل" وربما جاء على الأصل...".[١٠]، ويلاحظ أنه لا اعتبار لحرف الحلق في الفعل المضعف؛ لأن "المضاعف لايجيء من "فعَل يفعَل" كما سبق، وكذلك "الأجوف لا يجيء من الباب الثالث".[١١]

ويرى ابن سيده أن الأصل في المثال الواوي الذي ثانيه حرف حلق يكون على "يفعِل": "فأما وهَب يهَبُ، ووضَع يضَعُ، وما أشبه ذلك فإنما سقطت الواو منه لأن أصله يوهِب ويوضِع فسقطت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة، ثم فُتِح من أجل حرف الحلق".[١٢]

ـ إذا كان الفعل مثالاً واويًا: "فالقياس في مضارعه الكسر كوعد ووزن، تقول في مضارعهما يعِد ويزن، وقياس كل فعل على هذا الوزن...، وإن كان لامه حرفًا من حروف الحلق نحو: وضَع، ووقَع؛ فإن مضارعهما يأتي بالفتح..". [١٣]

ـ إذا كان الفعل أجوف أو ناقصًا يائيًا كان المضارع "يفعِل": "وأما ما كان الماضي منه على "فَعَل" وعين الفعل أو لامه ياء فإنه يلزم في مستقبله "يفعِل".[١٤]

ـ إذا كان الفعل أجوف أو ناقصًا واويًا " ...فإنه يلزمه "يفعُل" ".[١٥]

ـ في غير الحالات السابقة يكون المضارع "يفعِل" و"يفعُل": "وهو المعروف المتداول من الأفعال وهى الاصطلاحية التى يأتي في الكلام ماضيها الاصطلاحى على "فعَل" بالفتح ولم تكن عينه أو لامه حرفًا من حروف الحلق، ولا تعرف مضارعه كيف هو بعد البحث في مظانه فلا تجده، فأنت في المستقبل حينئذٍ بالخيار أي مخيَّر فيه إن شئت قلت "يفعُل" بضم العين، وإن شئت قلت "يفعِل" بكسرها، فالوجهان جائزان: الضم والكسر، وهما مستعملان فيما لا يُعرَف مستقبله ومتساويان فيه".[١٦]

٢. إذا جاء الماضى على "فعِل": " فيلزم في مستقبله "يفعَل" كقولك حذِر، وفرِق".[١٧]

٣. إذا جاء الماضى على "فعُل": "فإن مستقبله يجيء على "يفعُل" لا غير كقولهم ظرُف وكرُم".[١٨]

ثانيًا: استكمال الماضى إذا ورد المضارع فقط:

١. إذا جاء المضارع على "يفعِل" ولم يُسمع الماضى جُعِل على "فَعَل" للمخالفة، ولأن "فعِل يفعِل" قليل لا يعتد به، و"فعُل يفعِل" لم يرد في اللغة.

٢. إذا جاء المضارع على "يفعُل" كان الماضى على "فَعَل" أيضًا للمخالفة ولأن "فعِل يفعُل" شاذ، و"فعُل يفعُل" خاص بالسجايا، هذا رغم ورود "فعُل يفعُل" مما لا يدل على سجية.

٣. إذا جاء المضارع على "يفعَل" كان الماضى على "فَعِل" للمخالفة، ولأن "فعُل يفعَل" شاذ لا يُعترف به، ولا يكون الماضى "فعَل" إلا إذا كان ثانيه أو ثالثه أحد حروف الحلق، هذا رغم ورود ما ليس ثانيه ولا ثالثه أحد حروف الحلق على "فعَل يفعَل"، وورود ما كان ثانيه أو ثالثه أحد حروف الحلق على غير "فعَل يفعَل".

مَنْهَجُ الوَسيطِ في استكمالِ الموادِّ اللغويةِ والاختصارِ في ذكرِ بَعْضِها.

أولاً: استكمال الأفعال:

كان المنهج في الوسيط عند استكمال الأفعال إذا ورد المصدر فقط في المعاجم القديمة وكما تحدد في قرار المجمع الخاص باستكمال مواد لغوية لم ترد في المعاجم القديمة كما يلى:

١. إذا لم يدل المصدر على سجية أو حزن أو فرح أو لون أو عيب أو حلية أو خلو أو امتلاء أو مرض ولم يكن على وزن **"فُعَل"**، وليس ثانيه أو ثالثه حرف حلق، يُصاغُ له فِعْلٌ من باب نصَر **"فَعَل يفعُل"** أو من باب ضرَب **"فَعَل يفعِل"**.

٢. إذا كان ثانيه أو ثالثه حرف حلق صيغ له فعل من باب **"فَعَل يفعَل"**.

٣. إذا دلَّ المصدر على سجية كان فعله على **"فَعُل يفعُل"**.

٤. ذا دلَّ على معنى من المعانى السابقة غير السجية وكان مصدره على"فَعَل" كان بابه **"فَعِل فَعَل"**.(١٩)

ومن القرارات التى اتخذها المجمع في الأفعال قراره باشتقاق **"فُعَل"** من العضو للدلالة على إصابته: "كثيرًا ما اشتق العرب من اسم العضو فعلاً للدلالة على إصابته، وقد نص أبو عبيدة على أن ذلك عام في ما يُشتكى منه في الجسد، وكذلك نص ابن مالك في "التسهيل" على أنه مطرد، وعلى هذا ترى اللجنة قياسيته".(٢٠)

ثانيًا: الاختصارُ في ذكرِ الأفعالِ والأبوابِ:

أ. الاختصارُ في ذكرِ الأفعالِ:

لقد أغفل المجمع -عن عمد- ذكر بعض المترادفات الناشئة عن اختلاف اللهجات ، من ذلك "رغث ورعث".(٢١) ولكى نتصوَّر حجم الاقتصار المتبع في الوسيط في ذكر الأفعال ، قارنا ما ورد في إصلاح المنطق تحت باب ما يقال بالياء والواو من ذوات الأربعة مع ما جاء في الوسيط من الأفعال نفسها فتبيَّن ما يلى:

كان مجمل ما ورد من أفعال في إصلاح المنطق ثمانية وثلاثين فعلاً، ما جاء منها في الوسيط بالواو والياء معًا أربعةٌ وعشرون فعلاً فقط هى:- أتا، جبا، حثا، حلا، حما، حكا، رثا، رقا ستا، سحا، سلا، عزا، علا، عنا، فلا، قلا، قنا، لحا، محا، منا، هذا، منا، نما، نقا وما جاء بالواو فقط أحدَ عشرَ فعلاً: أثا، حزا، سخا، شأى، صغا، طبا، طها، طما، لخا مقا، نثا. وما جاء بالياء فقط ثلاثة أفعال هى: طغى، وحكى، وكنى.(٢٢)

وبالمقارنة مع الأفعال التى بدأت بحرف الباء في لسان العرب ومقارنتها بالأفعال في الوسيط لوحِظ عدم وجود بعض الأفعال اعتمادًا على ورود مرادِفات لها تتفق معها في حرفين وتتفق مع الثالث في بعض الصفات الصوتية، مما يرجح كونها لغة أو تصحيفًا مثل: **بخز** لورود **بخص** بنفس المعنى وكذلك عدم ورود **بلك** لوجود **بكل**، ولعله كان من المفيد أن تدوَّن تلك الأفعال بعد ذكر المُقْتَصَر عليه منها مع الإشارة إلى كونه لغة أو غير ذلك.

ولوحِظ أيضًا -من المقارنة- عدم ورود بعض الأفعال مع عدم ورود مرادف لها مثل:

بأه ـَ ومثاله: مابأه له، أي ما فطن، و**بثا** ـُ بثا به عند السلطان: سعى، و**بثِطَ** بثِطتْ شفته العليا بَثَطًا: ورمتْ، و**بدِغَ** بدِغ الرجلُ يبدَغ بَدَغًا: تزحَّف على الأرض باسته وتلطَّخ بخُرْئه، و**بدْع** بدْع الشيءَ: فرَّقه، و**برث:** برث الرجلُ تنعَّم تنعُّمًا واسعًا، و**بضِك**:لايبضِكُ اللهُ يدَه، أي لا يقطعها، و**بضم**: بضم الحبُّ، أي اشتدَّ قليلاً و**بطِغ:** بطِغ بالشيء يبطَغُ بَطَغًا: تلطَّخ به (لغة في بدَغ)، و**بقث:** بقَث أمرَه وحديثَه: خلطه.

من الواضح من المقارنةِ السابقةِ أن السببَ في عدمِ ورودِ تلك الأفعال يرجعُ إلى عدمِ شيوعِ أو استعمالِ بعضِها من جهة، كما في: بَثِط، وبَرث، وإلى ارتباطِ أُخْرى بالدلالة على معانٍ سيئةٍ كما في نحو: بدِغ، وبطِغ.

أ. الاختصار في الأبواب:

كما استبعد اللغويون القدامى من صور الأبوابِ الثمانيةِ التى استوعبت جميعَ الصورِ الممثلةِ للماضى الثلاثيِّ مع مضارعِه، ما جاء على **"فُعِل يفعُل"** و**"فعُل يفعَل"**؛ فقد رَدَّ الوسيط ما ورد على كلٍ منهما من أفعالٍ نحو: حضِر، وفضِل، ونعِم، ودام من **"فعِل يفعُل"** وكاد، وهو الوحيد من **"فعُل يفعَل"** رُدَّ كل ذلك في الوسيط إلى بابٍ من الأبواب الستة المعترف بها والمشهورة عند الصرفيين، وهي: **"فعَل يفعُل"**، و**"فعَل يفعِل"**، و**"فعَل يفعَل"**، و**"فعِل يفعَل"**، و**"فعُل يفعُل"**.

وقد حرصت لجنةُ الوسيطِ على الاقتصار في ذكر أبوابِ الفعل، فاكتفت بذكر باب واحد إذا كانت الأبوابُ متحدةُ المعاني كما في الفعل "نبع" أما إذا اختلف المعنى باختلاف الباب، فقد ذُكِرت الأبوابُ كلُّها كما في الفعل قدم".[٢٣]

ولا نعرف على وجه الدقة كيف كان يُقتَصَرُ في الوسيط في ذِكر بعض الأبواب دون البعض الآخر؛ حيث لم يُحدَّد في الوسيط منهجٌ يُتَّبَعُ في ذلك، ولما

كان من الضروري أن نعرفَ كيف كان يُقتَصرُ في أبواب الفعل؛ أجرينا بعض المقارنات بين ما تعددت أبوابُه من أفعالٍ في الغريب المصنف وأدبِ الكاتب وبين ما جاء من أبواب لتلك الأفعال في المعجم الوسيط، مع الرجوع للمعاجم الأخرى كلما اقتضى الأمرُ ذلك، وجاءت المقارنات كما يلى:

أولاً: الغريب المصنَّف:

١- **باب فعِلت وفعَلت**: أي الأفعال التى جاء منها مكسور العين ومفتوحها: (٢٤)

كان مجموع الأفعال الواردة من ذلك ثمانية وعشرون فعلاً، جاء منها في الوسيط على فعِل وفعَل معًا تسعة عشر فعلاً هى: قرَّ، لهث، ضحى، حذأ، بسأ، أنس، هزأ، ذهل، دهم، لغب، عرص، طبن، لطأ، لهق، عصب، رضع، نضر، رزأ، سلا. وجاء على فعَل فقط ستة أفعال هى: جف شغب، فجأ، فضل، وهن، قزح. وجاء على فعِل فقط ثلاثة أفعال هى: زهد، قحل، نقه.

٢- **باب يفعِل ويفعُل**: أي الأفعال التى جاء مضارعها مكسور العين ومضمومها من"فعَل".(٢٥)

كان مجموع الأفعال في الغريب المصنف أربعة وستين فعلاً، جاء منها في الوسيط على يفعِل ويفعُل معًا أربعة وعشرون فعلاً هى: خفق، برض، تلد، زمر، حلب، حش، شرط، خرز، جدَّ، حجل شبَّ، شنق، عتب، تبَّ، علَّ، نظف، شدَّ، عثر، قدر، نمَّ، جدَّ، كدم، ذبر، أبن. وجاء على يفعِل فقط اثنا عشر فعلاً هى: عزف، وجد، ختن، شحَّ، فتك، خلج، عند، نفر، عطش طمث، أبق، نسب. وجاء على يفعُل فقط ستة وعشرون فعلاً هى: برض، سمط، نقر، فسق،، قبر، نجب، حنك، طرَّ، سنف، شنق، حسد، ذمل، جمَّ، صدَّ، حلب، عرم، عضل، خمش، جزر، أهل، حدر، عسر، زبر، خمر، فطر، قنط. وورد فعلان على فعُل يفعُل فقط هما: عرُن ونظُف.

٣- **باب يفعِل ويفعَلويفعُل** مما جاء على "فعَل" وعينه أو لامه أحد حروف الحلق الستة: (٢٦)

كانمجموع الأفعال أربعين فعلاً، ما جاء منها في الوسيط موافقًا لما جاء في الغريب المصنف ثلاثة عشر فعلاً هى: مخَضَ، سخَنَ، بزَعَ، مضَغَ، نحَبَ، همَعَ، عهَنَ، سبَغَ، سلَخَ، برَقَ، رجَعَ، صلَحَ، رعَدَ. وخالف سبعة وعشرون فعلاً، منها أربعة عشر فعلاً وردَتْ في الغريب على"فعَل يفعَل" مع أبواب أخرى واختار الوسيط منا "فعَل يفعَل"، وثمانية أفعال أخرى وردت في الوسيط على "فعَل يفعَل" لم تَرِد في الغريب على ذلك الباب، وثلاثة أفعال وردت في الغريب على "فعَل يفعَل" لم يَختَرِ الوسيط فيها ذلك الباب. وفِعلان وردا في الغريب والوسيط معًا على غير "فعَل يفعَل". ويبين الجدول الآتي الأفعال التى اختلفت في كلٍّ من الوسيط والغريب المصنف:

م	ماض	مضارع في الغريب	مضارع في الوسيط
١٧	شهَق	ـَ و ـِ	ـَ
١٨	دبَغ	ـَ و ـِ	ـَ
١٩	صبَغ	ـَ و ـُ	ـَ
٢٠	رجَح	ـَ و ـُ	ـَ
٢١	كعَب	ـُ	ـَ و ـُ
٢٢	نهَد	ـُ	ـَ
٢٣	كهَن	ـُ	ـَ
٢٤	سهِم	ـُ	ـَ
٢٥	شخَب	ـَ و ـُ	ـَ
٢٦	منَح	ـَ و ـِ	ـَ
٢٧	طحَر	ـَ و ـِ	ـَ

م	ماض	مضارع في الغريب	مضارع في الوسيط
١	جنَح	ـَ و ـُ	ـَ
٢	أنَح	ـُ و ـِ	ـِ
٣	زحَر	ـِ	ـَ
٤	زأر	ـِ	ـَ و ـِ
٥	نحَت	ـَ و ـُ و ـِ	ـِ
٦	نكَه	ـَ و ـِ	ـَ
٧	نهَش	ـَ و ـِ	ـَ
٨	نطَح	ـَ و ـِ	ـَ
٩	نهَق	ـَ و ـِ	ـَ
١٠	نخَر	ـُ و ـِ	ـَ و ـِ
١١	نبَح	ـَ و ـِ	ـَ
١٢	نضَج	ـَ و ـِ	ـَ
١٣	نعَق	ـِ	ـَ
١٤	شحَب	ـَ و ـُ و ـِ	ـَ
١٥	بغَم	ـُ	ـَ
١٦	شحَج	ـَ و ـِ	ـَ

ثانيًا: أدب الكاتب:

١. باب فعَل يفعُل ويفعَل[٢٧]:

كان مجموع الأفعال: أربعة عشر فعلاً، جاء منها في الوسيط على يفعُل و يفعَل معًا ستة أفعال هى: سحا صلح، شحا، مخض، مضغ، نحا. وجاء على يفعُل فقط خمسة أفعال هى: بعا، دبغ، صبغ، محا، شمَّ. وجاء على يفعَل فقط ثلاثة أفعال: جنح، رجح، شخب.

٢. باب فعَلت وفعُلت بمعنى[٢٨]:

كان عدد الأفعال ثمانية، جاء منها على فعَل وفعُل معًا في الوسيط خمسة أفعال هى:جبن،خثر،سخن صلح، نبه، وجاء على فعَل فقط فعلان هما: رعَف وشحب، وجاء على فعُل فِعْلٌ واحد هو: طهُر.

٣. باب فعِلت وفعُلت بمعنى[٢٩]:

كان عدد الأفعال تسعة، جاء منها في الوسيط على فعِل وفعُل معًا ستة أفعال هى: حمق، خرق، سخا، سفه، سمر، عجف، وجاء على فعُل فقط فعلان هما: حرُم وسرُو، وجاء الفعل الأخير "لبَّ" على فعَل يفعُل.

٤. باب فعَل والمضارع يفعُل ويفعِل[٣٠]:

كان مجموع الأفعال واحدًا وثمانين فعلاً، جاء منها في الوسيط على "يفعُل ويفعِل" مما ماضيه "فَعَل" ثلاثة وثلاثون فعلاً، هي: أبن، بتَّ، جدَّ، حجل، حسد، حشر، حرز، خفق، دبر، رفض، رمز، شبَّ، شدَّ، شرط، صار، صاف، ضار، عتب، عثر، عذل، علَّ، فجَّ، فاح، فاد، قدر كدم، لاث، لاط، ماث، ماه، نمَّ، نما، همل. وجاء على يفعِل فقط ستة عشر فعلاً هي: أبق تلد، خزر، ختن، خلج، شحَّ، طمث، عزف، عطس، عند فتك، نسب، نظف، نفر، هذر وجد، وجاء على يفعُل فقط تسعة وعشرون فعلاً هي: أهل، برض، جزر، جلب، جمَّ، حدر، حسد، حنك، خمر، خمش، ذمل، زبر، سمق،ساغ،صدَّ، طبا، طما، عرم، عسر، عضل عطا، غار فسق، فطر، فاح، فتر، قمر، قنط، نجب، وورد الفعل "نخر" في الوسيط على يفعَل ويفعِل، والفعل "عرن" على فعُل يفعُل، ولم يرد الفعل "ثاح" اكتفاءً بمرادفه "ساخ".

٥. باب فعَل يفعَل ويفعِل[٣١]:

كان عدد الأفعال تسعة، لم يأت منها في الوسيط شيء على يفعَل ويفعِل معًا، وجاء على فعَل يفعَل فقط ثمانية أفعال هي: شحج، شهق، طحر، منح، نبح، نطح، نهش، نهق، وجاء فعل واحدٌ على فعَل يفعِل وهو "عام".

٦. باب فعِل يفعَل ويفعِل[٣٢]:

جاء من ذلك أربعة أفعال هي: بئس وحسِب ونعِم ويئس، جاء منها في الوسيط على ذلك: حسِب ويئس فقط، أما بئس ونعِم، فقد أتيا على فعِل يفعَل فقط.

٧. باب فعِل يفعُل ويفعَل[٣٣]:

جاء من ذلك: دام، وفضِل، ومات، ونعِم، أما في الوسيط، فقد جاءت الأفعال "دام، وفضل، ومات" من فعَل يفعُل، وجاء الفعل "نعم" على فعِل يفعَل وفعَل يفعُل معًا.

٨. باب فعُل يفعَل[٣٤]:

جاء من ذلك فعلٌ واحدٌ هو "كاد"، وهو في الوسيط من فعِل يفعَل ومن فعَل يفعُل معاً.

يلاحظ من المقارنات السابقة أنه عند الاقتصار في الأبواب كان غالبًا ما يُقتَصَر على ما يَتَّفِقُ مع ما وضعه العلماء القدامى من قواعد في الأبواب، فلم

يُقبل مثلاً ما ورد على"**فَعَل يفعَل**" من الأجوف أو المضعف، كما في نحو: "عام" في رقم (٥) في أدب الكاتب حيث أُقْتُصِر في الوسيط على "فعَل يفعِل" و"شدَّ" في رقم (١) في أدب الكاتب أيضًا حيث أُقْتُصِر في الوسيط على "فعَل يفعُل". ومن ذلك أيضًا ردَّ ما جاء على "فعِل يفعُل" أو "فعُل يفعَل" إلى بابٍ من الأبواب المشهورة كما في رقم (٧) و(٨) في أدب الكاتب.

ويتضح من جانب آخر عدم الالتزام بمنهجٍ معيَّنٍ عند الاقتصار في بعض الأبواب من ذلك ما يلى:

١. المضعف الذي يأتي مضارعه على "يفعِل" و"يفعُل" غالبًا ما كان يُخصَّص "يفعِل" منه للازم، و"يفعُل" للمتعدى عملاً بالغالب في ذلك، يقول الجوهرى: " ...إذا كان يفعِل منه (أي المضاعف) مكسورًا لا يجيء متعديًا إلا أحرف معدودة هي: بتَّه.. وعلَّه.. ونمَّ الحديثَ .. وشدَّه وحبَّه" [٣٥]، وقد طُبِّق ذلك على الأفعال الواردة في رقم (٢) في الغريب المصنف، وهى: "جدَّ، وشبَّ، وبتَّ، وعلَّ وشدَّ، ونمَّ، وحدَّ" وفي "صدَّ" أيضًا لأنه حينما ورد متعديًا فقط، أُقْتُصِر في الوسيط على "يفعُل" وفي "شحَّ" لأنه حينما جاء لازمًا أُقْتُصِر على "يفعِل".

ولكن يتَّضِحُ عدم الاطراد في ذلك عندما نجد أن "طرَّ، وجمَّ" قد أُقْتُصِر فيهما على "يفعُل" رغم ورود كلٍ منهما متعديًا ولازمًا في الوسيط.

٢. بملاحظة رقم (٣) في الغريب المصنف ورقم(٥) في أدب الكاتب يتضح منهج الوسيط في تغليب الاقتصار على "فعَل يفعَل" مما كان ثانيه أو ثالثه أحد حروف الحلق، ولكن ذلك أيضًا لا يطَّرد؛ إذ نجد في رقم (٣) في الغريب المصنف أن الأفعال "نحت، وشحب، وصبغ" يُقْتَصَرُ فيها على "يفعِل" في الأول و"يفعُل" في الآخرين، وكذلك أُقْتُصِر في "دبَغ" على "يفعُل" رغم وروده على "يفعَل" و"يفعِل" ويفعُل" في اللسان.

ويتضح أيضًا من رقم (١) في أدب الكاتب أن الوسيط قد اقتصر فيما يأتي من الناقص الحلقي العين- الذي يأتي على "فعَل يفعَل" ـ على اليائي فقط دون الواوي؛ فالأفعال: شحوت، ونحوت، وبعوت، وسحوت، ومحوت، أوردها ابن قتيبة من باب "فعَل يفعَل" و"فعَل يفعُل" ولكن ما ورد منها في الوسيط على "فعَل يفعَل" الأفعال الثلاثة: شحى، وسحى، ونحى، ووردت مصادرها بالترتيب: شَحْيًا، وسَحْيًا، ونَحْيًا، و"يفعُل" منها جاء كما يلى: شحا، وسحا، ونحا، وبعا ومحا، ومصادرها شَحْوًا، وسَحْوًا، ونَحْوًا، وبَعْوًا، ومَحْوًا، مما يدل على أنه يُقتَصَر فيما يأتي على "فعَل يفعَل" من الناقص على اليائي فقط.

٣. يتضح من بقية المقارنات أنه لم يُتَّبَع منهج معين في الوسيط عند الاقتصار في أبواب الأفعال؛ فالفعل "بثر" مثلاً، والذي ورد في اللسان من "فعَل يفعُل" و"فعَل يفعِل" و"فعُل يفعُل" و"فعِل يفعَل"، جاء في الوسيط على "فعِل يفعَل" فقط، ولا نستطيع أن نعرف المقياس الذي على أساسه تم ذلك الاختيار، إلا أن يكون ذلك المقياس هنا هو دلالة الفعل على عيب أو داء، ولكن هل يكفي ذلك مبررًا للاقتصار على "فعِل يفعَل" وتجاهل بقية الأبواب؟

يَتَّضِحُ مما سبق أن الأسس التي تضبط بناء الأفعال وتَشَكُّل الأبواب كالآتي:

أولاً: بناء الأفعال إذا ورد المصدر فقط:

١. إذا دلَّ المصدر على سجية يُصاغ منه فعل من باب "فعُل يفعُل".
٢. إذا كان المصدر على وزن "فَعَل" ودلَّ على حزن أو فرح أو لون أو عيب أو حلية أو خلو أو امتلاء أو مرض، يُصاغ منه فعل من باب "فعِل يَفْعَل".
٣. إذا كان المصدر ثانيه أو ثالثه حرف من حروف الحلق، صيغ له فعل من باب **"فعَل يفعَل"**.
٤. إذا لم يكن المصدر واحدًا مما سبق صيغ منه فعل من أي البابين "فعَل يفعُل" أو "فعَل يفعِل".

ثانيًا: تَشَكُّل المضارع إذا ورد الماضي فقط:

١. إذا جاء الماضي على "فعِل"؛ فإن المضارع يُصاغ على "يفعَل" مثل: حذِر، وفرِق.
٢. إذا جاء الماضي على "فعُل"؛ فإن المضارع يُصاغ على "يفعُل" مثل: ظرُف وكرُم.
٣. إذا جاء الماضي على "فَعَل" ولم يكن ثانيه أو ثالثة أحد حروف الحلق، فإن المضارع يُصاغ على "يفعِل أو يفعُل" فالوجهان جائزان: الضم والكسر، وهما مستعملان فيما لا يُعرَف مستقبله ومتساويان فيه.
٤. إذا جاء الماضي على "فَعَل" وكان ثانيه أو ثالثة أحد حروف الحلق، فإن المضارع يُصاغ على "يفعَل" إلا في الأحوال التالية:
   أ. أن يكون الفعل مثالاً واويًا وثانيه أحد حروف الحلق، فإن مضارعه على "يفعِل". "عند ابن سيده"
   ب. أن يكون الفعل أجوف أو ناقِصًا؛ فالواوي منهما يُصاغ مضارعه على "يفعُل"، واليائي منها يُصاغ مضارعه على "يفعِل".

ج. لا اعتبار لحرف الحلق في الفعل المضعف؛ لأن "المضاعف لايجيء من "فعَل يفعَل".

د. يجوز أن يكون الماضي على "فعَل" وثانيه أو ثالثه أحد حروف الحلق، ويُصاغ مضارعه على "يفعِل".

ثالثًا: تَشَكُّل الماضي إذا ورد المضارع فقط:

١. إذا جاء المضارع على "يفعِل" ولم يُسمع الماضي جُعِل على "فَعَل" للمخالفة، ولأن "فعِل يفعِل" قليل لا يعتد به، و"فعُل يفعِل" لم يرد في اللغة.

٢. إذا جاء المضارع على "يفعُل" كان الماضي على "فَعَل" أيضًا للمخالفة ولأن "فعِل يفعُل" شاذ، و"فعُل يفعُل" خاص بالسجايا.

٣. إذا جاء المضارع على "يفعَل"، ولم يكن ثانيه أو ثالثه أحد حروف الحلق، كان الماضي على "فَعِل" للمخالفة، ولأن "فعُل يفعَل" شاذ لا يُعترف به.

٤. إذا جاء المضارع على "يفعَل" من غير المضعف، وكان ثانيه أو ثالثة أحد حروف الحلق، كان الماضي على "فعَل".

إحصاءات الأبواب واستنباط القواعد:

أود بداية أن أشير إلى تغييرات طفيفة أجريتها على مادة الوسيط وكانت كما يلى:

١. الفعل "**عظى**" ورد في الوسيط كما يلى: عظى الجملُ ـِ عَظىً: انتفخ بطْنه من أكل العُظْوان.

والفعل لم يرد في المعاجم القديمة من "فعَل يفعِل"، وهو في القاموس المحيط بمثاله من "فعِل فعَل"

ويرجح رواية القاموس المحيط عندى أن الفعل يدل على داء، ومصدره أيضًا على "فَعَل" وهذان مما يختص بـ "فعِل يفعَل"؛ فنسبت رواية الوسيط إلى الخطأ وألحقت الفعل بـ"فعِل يفعَل".

٢. الفعل "**علِد**" ورد في الوسيط من باب (فعِل يفعُل) كما يلى: **علِد الشيءُ ـُ عَلَدًا**: صلُب واشتدَّ. والفعل في المعاجم القديمة والحديثة على السواء من "فعِل يفعَل" كما أن أحدًا من العلماء لم يجعل "علِد" ضمن ما ورد من

أفعال على "فعِل يفعُل"، وقد تجاهل الوسيط هذا الباب وردَّ ماجاء عليه من أفعال إلى أبواب أخرى؛ لذلك كله رددت الفعل إلى "فعِل يفعَل".

- **أولا: الإحصاء في الجذور والأفعال.**

ـ مجموع الجذور التى شكلت مادة الأفعال الثلاثية: ٤٥٠٣.

ـ مجموع الأفعال باعتبار الماضى فقط: ٥٩٧٧.

ـ مجموع الأفعال باعتبار الماضى والمضارع معًا: ٦٣٨٧.

وجاءت الأفعال موزعة على الأبواب على النحو الآتي:

فعَل يفعَل	فعَل يفعُل	فعَل يفعِل	فعِل يفعَل	فعُل يفعُل	فعِل يفعِل
٨٩٦	١٨٣٣	١٤٧٠	١٧٥١	٤١٦	٢١

- **ثانيًا: الإحصاء في الجذور والأفعال موزعة باعتبار الصحة والاعتلال:**

التوزيع هنا يعتمد على التفريق بين الجذور التى تحتوى على الواو أو الياء، وهي الجذور التى تشكل منها ما يُعرف بالأفعال المعتلة، وبين تلك التى لا تحتوى على الواو ولا الياء، وهي التي تشكل منها ما يُعرَف بالأفعال الصحيحة. ثم يُفرَّق في الأفعال المعتلة بين ما يعتل أوله فقط، وهو المثال، أو أوله وثالثه معًا، وهو اللفيف المفروق، وبين ما يعتل ثانيه فقط وهو الأجوف، أو ثانيه وثالثه معًا، وهو اللفيف المقرون، وبين ما يعتل ثالثه فقط، وهو الناقص. ويُفرَّق في المثال والأجوف والناقص، بين ما يكون اعتلاله بالواو، وما يكون اعتلاله بالياء. ثم يُفرَّق في الصحيح بين السالم، والمهموز، والمضعف، ويفرق في المهموز بين ما يُهْمَز أوَّله، وما يُهْمَز ثانيه، وما يُهْمَز ثالثه. وباشتراك أكثر من علة في الجذر كأن يكون الفعل مهموز الفاء أجوف، أومثالاً مهموز اللام ...ينشأ التوزيع الآتي:

١. السالم:

عدد الجذور: ٢٥٦٩،وعدد الأفعال: ٣٨٠٥. وجاءت الأفعال موزعة على الأبواب على النحو الآتي:

فعَل يفعَل	فعَل يفعُل	فعَل يفعِل	فعِل يفعَل	فعُل يفعُل	فعِل يفعِل
٦٦٥	٩٧١	٦٨٥	١١٥٩	٣٢٢	٣

٢. المضعف:

عدد الجذور: ٣٦٥، والأفعال: ٥٦٥، موزعة على الأبواب على النحو التالي:

فعَل يفعُل	فعَل يفعِل	فعِل يفعَل	فعُل يفعُل
٢٨٦	١٧٤	١٠٤	١

يلاحظ من الإحصاء في المضعف أن فعلاً واحدًا جاء على " فعُل يفعُل " وهو " حبَّ " ولم يقتصر هذا الفعل على " فعُل "، بل جاء أيضًا على "فعَل يفعُل" و"فعِل يفعَل"، ومثال الفعل من "فعُل يفعُل" في الوسيط كما يلي: "ويقال: حبُبْتَ إليَّ"، وفي اللسان جاء الفعل كما يلي:

" وقالوا حبَّ بفلانٍ أي ما أحبه إليَّ، قال أبو عبيد: معناه حبُبَ بفلانٍ بضم الباء ثم سكن وأدغم في الثانية "[٣٦]. ويبدو من الكلام أن "حبُب" بفك التضعيف جاء تفسيرًا للأصل من "حبَّ"، ويُبرَّر هذا التفسير (أي إرجاع الفعل إلى حبُب) بأن الوصف منه يأتي على "فَعيل"، يقول أحمد ابن مسعود: " ... ولا يجيء أي (المضاعف) من باب "فعُل يفعُل" إلا قليلاً نحو: حبَّ فهو حبيب، ولبَّ فهو لبيب" [٣٧].

ولكن يُرَد على ذلك بأن " حبيب " هنا بمعنى مفعول، كما أن "فَعيل" لا يختص بفعُل

يقول ابن كمال باشا في شرحه تعليقًا على قول ابن مسعود: " كذا قيل وفيه ضَعْف، إذ الحبيب ههنا بمعنى المحبوب، ولو سلم فلا يختص " فَعيل" بهذا الباب، بل يجيء منه غالبًا"[٣٨].

يتَّضِح من الإحصاء السابق **تَحَقُّق قانون المخالفة في المضعف بين صيغة الماضي وصيغة المضارع في جميع الأفعال.**

٣. مهموز الفاء:

عدد الجذور: ٩٨، والأفعال: ١٦٤ موزعة على الأبواب كما يلي:

فعَل يفعَل	فعَل يفعُل	فعَل يفعِل	فعِل يفعَل	فعُل يفعُل	فعِل يفعِل
٣	٣٤	٤٩	٦٢	١٥	١

يُلاحظ من الإحصاء السابق ما يلى:

- ما جاء على (فعَل يفعَل) ثلاثة أفعال: أبه وأرخ وألـه وجميعها حلقية اللام، ولم يستقل أيًّا منها

بالباب، فالأول جاء على (فعَل يفعِل)، والثانى على (فعَل يفعُل)، والثالث على (فعِل يفعَل)

- ما جاء على (فعُل يفعُل)خمسة عشر فعلاً ولم يستقل بذلك الباب منها سوى فعلان هما: أسُل وأنُث وجاءت بقية الأفعال على أبواب أخرى بالإضافة إلى (فعُل يفعُل)، فجاء على (فعَل يفعِل): أنُض وأثُل

وأدُب وجاء على (فعَل يفعِل) و(فعِل يفعَل): أدُم وأرُب وأنُس، وجاء على (فعَل يفعُل) و(فعِل يفعَل) معًا: أرُض وأصُل وأمُر وجاء على (فعِل يفعَل) فقط: أمُن.

- الفعل الوحيد الذي جاء على (فعِل يفعِل) هو: أبر ولم يستقل بذلك الباب بل جاء أيضًا على (فعَل يفعُل و(فعَل يفعِل)

يتَّضِح من الإحصاء **تَحَقُّق قانون المخالفة بين صيغة الماضي وصيغة المضارع في جميع الأفعال مهموزة الفاء ماعدا فعلين هما: أثُل، وأنُث.**

٤. **مهموز الفاء مضعف:**

عدد الجذور: تسعة عشر، والأفعال: خمسة وعشرون، جاءت موزعة على الأبواب كما يلى:

فعَل يفعُل	فعَل يفعِل	فعِل يفعَل
١٥	٦	٤

ويلاحظ ما يلى:

- ماجاء على **فعِل يفعَل** أربعة أفعال لم يستقل منها بذلك سوى: أضَّ، وجاء على **فعَل يفعِل**منها: أثَّ

و ألَّ، وجاء على **فعَل يفعُل**الفعل: أمَّ.

- وجاء على **فعَل يفعِل**ستة أفعال استقل منها بذلك: أنَّ، أطَّ، وجاء على **فعَل يفعُل**: أزَّ، أرَّ، ألَّ. وكان الفعل الأخير وهو: أثَّ الذي جاء على **فعِل يفعَل**كما مرَّ.

- نستخلص من ذلك أن **كل مهموز الفاء مضعف يأتي على " فعَل يفعُل " ماعدا الأفعال: أضَّ،و أنَّ وأطَّ،وأثَّ.**ولا ننسى هنا أنه قد أُقتُصِر- في الوسيط - في ذكر بعض الأبواب، الأمر الذي يعنى إمكانية ورود الأفعال السابقة أو بعضها على " فعَل يفعُل "، ونذكر هنا فقط مصداقًا لذلك الفعل " أثَّ " الذي ورد في اللسان من باب " فعَل يفعُل ".

٥. مهموز الفاء أجوف واوي:

عدد الجذور: تسعة، والأفعال: أحدَ عشرَ موزعة على الأبواب كما يلى:

فعَل يفعُل	فعِل يفعَل
٩	٢

يلاحظ أن ماجاء على **فعِل يفعَل**فعلان فقط هما: أود وأول، وجاء كلٌّ منهما أيضًا على **فعَل يفعُل**، وعليه فإن **كل مهموز الفاء أجوف واوييأتي على " فعَل يفعُل ".**

٦. مهموز الفاء أجوف يائي:

عدد الجذور: سبعة، والأفعال: ثمانية، جاءوا جميعًا على **فعَل يفعِل**ماعدا " أيك " الذي استقلَّ

بـ **فعِل يفعَل**، وجاء الفعل " أيس " على **فعِل يفعَل وفعَل يفعِل**معًا.**وعليه فإن كل مهموز الفاء أجوف يائي، يأتي على " فعَل يفعِل " ماعدا فعلاً واحدًا هو "أيك" على فعِل يفعَل.**

٧. مهموز الفاء ناقص واوي:

عدد الجذور: عشر جذور، والأفعال: ثلاثة عشر موزعة كما يلى:

فعَل يفعُل	فعِل يفعَل	فعُل يفعُل
١٠	٢	١

ما جاء على **فعِل يفعَل**: أسا وأما، وجاء " أما " أيضًا على **فعُل يفعُل،** والجميع جاء على **فعَل يفعُل**،أي أن **كل مهموز الفاء ناقص واوييأتي على " فعَل يفعُل".**

٨. مهموز الفاء ناقص يائي:

عدد الجذور: عشر جذور، والأفعال: خمسة عشر جاءت موزعة كما يلى:

فعَل يفعِل	فعِل يفعَل	فعَل يفعَل
٧	٧	١

ما جاء على **فعَل يفعَل**: الفعل " أبَى " وجاء أيضًا على **فعِل يفعَل**، واختصَّ بـ **فعِل يفعَل**: أذِى وألِى واختصَّ بـ **فعَل يفعِل**: أتَى وأدَى وأهى، وجاء على البابين معًا: أزى وأسى وأنى وأرى. **يتحقَّق إذًا قانون المخالفة بين صيغة الماضي وصيغة المضارع في كل فعل مهموز الفاء ناقص يائي.**

٩. مهموز العين:

عدد الجذور ٨٠، والأفعال ١٠٧ جاءت موزعة على الأبواب كما يلى:

فعَل يفعَل	فعَل يفعِل	فعِل يفعَل	فعُل يفعُل
٦٤	١	٣٢	١٠

ما جاء على **فعَل يفعِل** الفعل: نأم وجاء أيضًا على **فعَل يفعَل**. واستقل بـ **فعُل يفعُل**من الأفعال العشرة الواردة في الجدول ثلاثة أفعال فقط هى: بؤل وصؤل وضؤل، وجاء منها على**فعَل يفعَل**رؤد ولؤم ومؤج وعلى **فعِل يفعَل**بؤس، وجاء منها على البابين معًا: ذؤب وسؤف ورؤف. يتضح من الإحصاء غلبة الأفعال من باب "فعَل يفعَل" لوجود حرف الحلق، وما خرَج عن ذلك كان لأسباب دلالية تتعلق بالبابين "فعِل يفعَل" و"فعُل يفعُل".

١٠. مهموزالعين مثال واوي بالإضافة إلى (وأي) و(يأس):

عدد الجذور: سبعة، والأفعال: عشر أفعال موزعة كما يلى:

فعَل يفعِل	فعَل يفعَل	فعِل يفعَل	فعِل يفعِل
٦	٢	١	١

جاء على **فعِل يفعِل**: يئس وجاء أيضا" على **فعَل يفعِل**. وجاء على **فعِل يفعَل**: "وئب" الذي جاء أيضًا على **فعَل يفعِل**. وجاء على **فعَل يفعَل**وأب ووأم، استقل "وأم" بالباب، وجاء "وأب" على**فعَل يفعِل وفعِل يفعَل**أيضًا. نستخلص من

ذلك أن **كل مهموز العين مثال واوييأتي على (فعَل يفعِل) ماعدا الفعل " وأم " الذي اختصَّ بفعَل يفعَل.**

١١. مهموز العين ناقص واوي:

عدد الجذور: ستة جذور، والأفعال: سبعة موزعة كما يلى:

فعَل يفعُل	فعَل يفعَل	فعِل يفعَل
٤	٢	١

كل الأفعال جاءت على **فعَل يفعُل**ماعدا " جأى" الذي جاء على **فعَل يفعَل** و**يفعِل**"فأى" الذي جاء على **فعَل يفعَل**فقط. **أي أن كل مهموز العين ناقص واوي يأتي على "فعَل يفعُل" ما عدا فعلين: هما جأى، وفأى.**

١٢. مهموز العين ناقص يائي:

عدد الجذور: ثلاثة عشر، والأفعال: أربعة عشر جاءت جميعها على **فعَل يفعَل،** وجاء الفعل "ثأي" على **فعَل يفعَل** و**فعِل يفعَل**معًا،أي أن **كل مهموز العين ناقص يائييأتي على "فعَل يفعَل".**

١٣. مهموز اللام بالإضافة إلى " أبأ " مهموز الفاء واللام معًا:

عدد الجذور: ١٢٠، والأفعال ١٦٦ جاءت موزعة على الأبواب كما يلى:

فعَل يفعَل	فعَل يفعِل	فعِل يفعَل	فعَل يفعُل	فعُل يفعُل
١٠٤	١	١	٤٧	١٣

جاء على **فعَل يفعُل**الفعل "نجَأ" ولم يأت على بابٍ سواه. وجاء على **فعَل يفعِل**الفعل "هنأ" الذي جاء أيضًا على **فعَل يفعَل وفعِل يفعَل وفعُل يفعُل**. وجاء على **فعُل يفعُل**ثلاثة عشر فعلاً، استقلَّ منها بذلك الباب: بطُؤ وجرُؤ فقط، وجاء منها على **فعَل يفعَل**بكُؤ وردُؤ وطرُؤ وقمُؤ، وجاء على **فعَل يفعَل وفعِل يفعَل**: بدُؤ وملُؤ ومرُؤ وهنُؤ وبرُؤ، وجاء على **فعِل يفعَل**: دنُؤ ودفُؤ.. يتضح من الإحصاء غلبة الأفعال من باب "فعَل يفعَل" لوجود حرف الحلق، وما خرَج عن ذلك كان قليلاً ولأسباب دلالية تتعلق بالبابين "فعِل يفعَل" و"فعُل يفعُل".

١٤. مهموز اللام مثال واوي:

عدد الجذور: أحد عشر، والأفعال: سبعة عشر موزعة على الأبواب كما يلى:

فعَل يفعَل	فعِل يفعَل	فعُل يفعُل
٩	٥	٣

جاء على **فعُل يفعُل**: وبُؤ ووضُؤ ووطُؤ ولم يستقل أي منها بالباب فجاء الأول على **فعَل يفعَل** و**فعِل يفعَل**وجاء الثاني على **فعَل يفعَل**وجاء الثالث على **فعِل يفعَل**.ولم يَستَقِل مما جاء على "فعِل يفعَل" بذلك الباب سوي الفعلين : وَثِئ وتَكِئ، أي أن **كل مهموز اللام مثال واوي يأتي على "فعَل يفعَل" ماعدا ثلاثة أفعال هي: وَثِئ، وتَكِئ، ووَطُؤ.**

١٥. مهموز اللام أجوف واوي:

عدد الجذور ٧، والأفعال ٨، جاءت جميعًا على **فعَل يفعُل**ماعدا الفعل "داء" الذي استقل بـ **فعِل يفعَل** وجاء الفعل "ساء" على **فعَل يفعُل وفعِل يفعَل**معًا.وعليه فإن **كل مهموز اللام أجوف واويًا، يأتي على "فعَل يفعُل" ماعدا فعلاً واحدًا هو "داء" على فعِل يفعَل.**

١٦. مهموز اللام أجوف يائي:

عدد الجذور: سبعة، والأفعال: سبعة أفعال جاء منها فعلان على **فعِل يفعَل**هما: شاء وهاء، وجاءت بقيتها على **فعَل يفعِل**. أي أن **كل مهموز اللام أجوف يائي يأتي على "فعَل يفعِل" ماعدا فعلين على "فعِل يفعَل" هما: شاء وهاء.**

١٧. مثال واوي:

عدد الجذور: ٢٠٦، والأفعال: ٢٨٦ موزعة على الأبواب كما يلى:

فعَل يفعَل	فعَل يفعِل	فعِل يفعَل	فعُل يفعُل	فعِل يفعِل
١٦	١	٦٢	١٦٢	١١

الفعل الوحيد الذي جاء على **فعَل يفعُل**هو: " وجَل " وجاء أيضًا على **فعِل يفعَل وفعّل يفعُل**.

١٨.مثال واوي مضعف، بالإضافة إلى "يلَّ" وهو مثال يائي مضعف:

عدد الجذور: أربعة، والأفعال أربعة، جاء فعلان منها على **فعَل يفعُل**هما: وَجَّ ووَصَّ،

والآخران على **فعِل يفعَل**وهما: وَدَّ ويلَّ.

١٩. **مثـال يائـي:**

عـدد الجذور: ثلاثة عشر، والأفعال: واحد وعشرون موزعة على الأبواب على النحو الآتي:

فعَل يفعَل	فعَل يفعُل	فعَل يفعِل	فعِل يفعَل	فعُل يفعُل	فعِل يفعِل
٤	١	٥	٧	٣	١

جـاء علـى **فَعَل يفعُل**الفعل: يمَن الذي جـاء أيضًـا علـى **فَعَل يفعِل** و**فَعُل يفعُل**، وجاء على **فَعَل يفعَل**الأفعال التالية: يعَر ويفَع ويفَخ وينَع، وجاء على **فَعُل يفعُل**الأفعـال: يتُم ويسُر ويمُن وجـاء ثلاثتهم علـى **فَعَل يفعِل**، وجـاء علـى **فَعِل يفعِل**الفعل: يبس الذي جاء أيضًا على **فَعِل يفعَل.**

٢٠. **أجـوف واوي:**

عـدد الجذور: ٢٧٧، والأفعال: ٣٢٩، جاء على **فَعَل يفعُل**منها ٢٦٣ فعلاً، وجاء على **فَعِل يفعَل**٦٦ فعلاً استقل منها بذلك البـاب ١٤ فعلاً، وجـاءت بقيـة الأفعـال على **فَعَل يفعُل أيضًا**.

٢١. **أجـوف يائي:**

عـدد الجـذور: ٢١٩، والأفعـال: ٢٤٢، جـاء علـى **فَعَل يفعِل**٢٠٧، وعلـى **فَعِل يفعَل**٣٤ لم يستقل منهـا بذلك البـاب سوى ١٢ فعلاً فقط، وبقيـة الأفعـال جـاءت أيضًا على **فَعَل يفعِل.**ولم يأت على**فَعِل يفعِل**سوى فعل واحد هو: " تيس " والذي جاء أيضًا على **فَعَل يفعِل.**

٢٢. **لفيف مفروق:**

عـدد الجذور: تسعة عشر، والأفعال أربعة وعشرون، جاء على **فَعِل يفعِل**فعلان هما: ولِى وورِى، وجاء كلاهما على **فَعَل يفعِل**أيضًا. وجاء على **فَعِل يفعَل**ثلاثـة أفعال هى: وجِى وورِى ويدِى، وجاء ثلاثتهم أيضًـا علـى **فَعَل يفعِل.**يتضـح ممـا سبق أن **كل لفيف مفروق يأتي على " فَعَل يفعِل ".**

٢٣. **لفيف مقرون بالإضافة إلى "أوى" مهموز الفاء لفيف مقرون:**

عـدد الجذور: أربعـة وعشرون، والأفعـال اثنـان وثلاثون، جـاء منهـا علـى **فَعَل يفعِل**سبعة عشر فعلاً، وعلـى **فَعِل يفعَل**خمسـة عشر. ماجـاء من الأفعـال علـى البـاب الأول فقـط تسـعة أفعـال هـى: زوَى، ثـوَى، ذوَى، عـوَى، غـوَى، كـوَى، شوَى، نوَى، أوَى. وما جاء من الأفعال مستقلاً بالبـاب الثـانى فقط سبعة أفعـال

هى: قوى، جوى، دوى، صوى، سوى، حىَّ، عىَّ. وجاء على البابين معًا ثمانية أفعال هى: خوى، توى، حوى، روى، ضوى، طوى، لوى،هوى.

٢٤. ناقص واوي:

عدد الجذور: ٢٤٠، والأفعال: ٣٠٦ موزعة على الأبواب على النحو التالي:

فعَل يفعُل	فعَل يفعِل	فعُل يفعُل	فعَل يفعَل
٢٢٩	٦١	١٤	٢

جاء على **فعَل يفعَل** فعلان فقط هما: ضحا وزها، وجاء كلاهما على **فعَل يفعُل**أيضًا.وجاء على **فعُل يفعُل**أربعة عشر فعلاً لم يستقل منها بذلك الباب سوى فعلين هما: مهُو ونهُو، وجاء على **فعَل يفعُل** منها خمسة أفعال هى: بدُو، دهُو، فتُو، سرُو، هجُو، وجاء على **فعِل يفعَل** طرُو، وجاء على **فعَل يفعُل وفعِل يفعَل**معًا ستة أفعال هى: بهُو، ذكُو، رخُو، سخُو، سهُو، شهُو.

أما ماجاء على **فعِل يفعَل**من أفعال ـ وعددها واحد وستون فعلاً ـ فقد استقل منها بذلك الباب ثمانية أفعالٍ فقط هى: حفِى، صلِى، رذِى، صهِى، غبِى، غشِى، قعِى، نشِى.

يتضح مما سبق أن **كل مثال واوييأتي " فعَل يفعُل " ماعدا أحد عشر فعلاً هي:** مهُو، نهُو، طرُو، حفِى، صلِى، رذِى، صهِى، غبِى، غشِى، قعِى، نشِى.

٢٥. ناقص يائي:

عدد الجذور: ١٦٣، والأفعال: ١٩٩ موزعة على الأبواب كما يلى:

فعَل يفعِل	فعِل يفعَل	فعَل يفعَل	فعِل يفعِل
١٢١	١١	٦٦	١

لم يأت على (فعِل يفعِل) سوى فعل واحد هو: "جهِى" الذي جاء أيضًا على (فعِل يفعَل). أما ما جاء على (فعَل يفعَل) فكانت جميعها حلقية اللام ما عدى الفعل لطَى، واستقل منها بذلك الباب ثمانية أفعال هى: رعَى، طغَى، لطَى، مغَى، دحَى، شحَى، لحَى، نحَى، وجاءت الأفعال الثلاث المتبقية على (فعَل يفعَل وفعِل يفعَل) معًا وهى: سعى ونهى وشحى.

خاتمة البحث

قدم البحث تحليلاً لغويًا وإحصائيًا لأبواب الأفعال الثلاثية في اللغة العربية من خلال المسح الشامل لأمثلتها في المعجم الوسيط، بغية الوصول ما أمكن إلى قواعد كلية تفيد في تقديم قاعدة معلومات يمكن استغلالها حاسوبيًا في بناء معجم إلكتروني ذكي، كما يمكن استخدامها في عمليات تحليل النصوص وتصويب الكلمات، وكذلك فإن إبراز الأمثلة التي تمثل خروجًا عن القواعد يمكن باحثين جدد من دراستها ومقارنتها في معاجم أخرى للتحليل والتفسير والتصحيح كلما أمكن ذلك. وفيما يلي بعض اسْتُخْلِصَ من قواعد كلية في أبواب الأفعال وهي على النحو الآتي:

- ✓ كل مهموز الفاء مضعف يأتي على "فعَل يفعُل" ماعدا الأفعال: أضَّ،وأنَّ وأطَّ، وأثَّ.
- ✓ كل مهموز الفاء أجوف واوي يأتي على "فعَل يفعُل".
- ✓ كل مهموز الفاء أجوف يائي، يأتي على "فعَل يفعِل" ماعدا فعلاً واحدًا هو "أيك" على فعِل يفعَل.
- ✓ كل مهموز الفاء ناقص واوي يأتي على "فعَل يفعُل".
- ✓ كل مهموز العين مثال واوي يأتي على "فعَل يفعِل" ماعدا الفعل "وأم" الذي اختصَّ بفعَل يفعَل".
- ✓ كل مهموز العين ناقص واوي يأتي على "فعَل يفعُل" ما عدا فعلين: هما جأى، وفأى.
- ✓ كل مهموز العين ناقص يائي يأتي على "فعَل يفعَل".
- ✓ كل مهموز اللام مثال واوي يأتي على "فعَل يفعَل" ماعدا ثلاثة أفعال هي: وَثِئ، وتَكِئ، ووَطُؤ.
- ✓ كل مهموز اللام أجوف يائي يأتي على "فعَل يفعِل" ماعدا فعلين على "فعِل يفعَل" هما: شاء وهاء.
- ✓ كل أجوف واوي يأتي على "فعَل يفعُل" ما عدا ١٤ فعلاً استقلت بـ "فعِل يفعَل".
- ✓ كل أجوف يائي يأتي على "فعَل يفعِل" ما عدا ١٢ فعلاً استقلت بـ "فعِل يفعَل".
- ✓ كل لفيف مفروق يأتي على "فعَل يفعِل".
- ✓ كل مثال واوي يأتي " فعَل يفعُل" ماعدا أحد عشر فعلاً.
- ✓ تحقَّق قانون المخالفة بين صيغتي الماضي والمضارع في جميع الأفعال مهموزة الفاء ماعدا فعلين هما: أثَّل، وأثُث.
- ✓ تحقَّق قانون المخالفة بين صيغتي الماضي المضارع في كل فعل مهموز الفاء ناقص يائي.

مراجع البحث:

١. إبراهيم، مصطفى، وآخرون: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط الثالثة.
٢. ابن السِّكِّيت: إصلاح المنطق، دار المعارف، مصر، ط الثانية، ١٩٥٦م.
٣. ابن القوطية: كتاب الأفعال:، ت: على فودة، مكتبة الخانجى، القاهرة، ط الثالثة، ١٩٩٣م.
٤. ابن جنى: الخصائص، ت: محمد على النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط الثالثة، ١٩٨٦م
٥. ابن سلام، أبو عبيد القاسم: الغريب المصنف، دار مصر للطباعة، القاهرة، ط الثانية، ١٩٩٦م.
٦. ابن سيده: المخصص، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق، القاهرة، ط الأولى ١٣٢٠هـ.
٧. ابن عصفور: المقرب، ت: أحمد عبد الستار الجوارى وعبد الله الجبورى، مطبعة العانى، بغداد ط الأولى، ١٩٧٢م.
٨. ابن عقيل: شرح ابن عقيل، مكتبة التراث، القاهرة، د.ت.
٩. ابن قتيبة: أدب الكاتب، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد، د.ت.
١٠. ابن كمال باشا: الفلاح شرح المراح، مطبعة البابى الحلبى، مصر، ط الثالثة، ١٩٥٩م.
١١. ابن مسعود، أحمد بن علي: مراح الأرواح فى علم الصرف، مطبعة البابى الحلبى، مصر، ط الثالثة، ١٩٥٩م.
١٢. ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت.
١٣. أبو البقاء: الكليات، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط الثالثة، ١٩٩٣م.
١٤. أبو حيان: ارتشاف الضَّرَب، ت: مصطفى أحمد النحاس، مطبعة المدنى، القاهرة، ١٩٨٩م.
١٥. الاستراباذى، الرضي: شرح شافية ابن الحاجب، ت:محمد نور الحسن،وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٢م
١٦. الأنبارى، أبو البركات: الإنصاف فى مسائل الخلاف، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ١٩٨٧م، د.ط.
١٧. برجشتراسر: التطور النحوى، تعليق: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجى، القاهرة، ط الثانية، ١٩٩٤م
١٨. البيركلي: شرح المقصود فى التصريف، مطبعة مصطفى البابى الحلبى، الطبعة الأخيرة، ١٩٤٠م.

١٩. التهاوني: كشاف اصطلاحات الفنون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٢م.
٢٠. دورية مجمع اللغة العربية رقم ٤٤.
٢١. الراجحى، عبده: التطبيق النحوى، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٦م.
٢٢. الزبيدى: تاج العروس، دار الجيل، بيروت.
٢٣. الزجاجى،أبو القاسم: الإيضاح فى علل النحو، تحقيق: مازن المبارك، دار النفائس، بيروت، ١٩٧٣م.
٢٤. سيبويه: الكتاب، ت: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط الأولى، ١٩٩١ م.
٢٥. السيد، عبد الرحمن: شرح التسهيل لابن مالك، ت: ومحمد بدوى المختون، هجر للطباعة، القاهرة، ط الأولى، ١٩٩٠م.
٢٦. السيوطى، جلال الدين: المزهر فى علوم اللغة وأنواعها، ت: محمد أحمد جاد المولى وآخرين، دار الجيل، بيروت، د.ت.
٢٧. عبد الحميد، محمد محيى الدين: شرح الأشمونى، ت:، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٥٥م.
٢٨. عبد الدايم، أحمد: ابن القطاع وأثره فى الدراسات الصرفية، مع تحقيق كتاب الأسماء والأفعال والمصادر، رسالة دكتوراه، ١٩٨٠م، دار العلوم، جامعة القاهرة.
٢٩. الفارابى: ديوان الأدب، ت:أحمد مختار عمر، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٧٥م.
٣٠. فيَّاض، سليمان: الحقول الدلالية الصرفية للأفعال العربية، دار المريخ للنشر، السعودية، ١٩٩٠م.
٣١. الفيروزابادي: القاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٧م.
٣٢. مجلة المورد، المجلد السابع العدد الثالث، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٨م.
٣٣. مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج٢.
٣٤. مجموعة القرارات العلمية، مجمع اللغة العربية، القاهرة.
٣٥. النماس، مصطفى: من قضايا اللغة، مطبوعات جامعة الكويت، ط الأولى، ١٩٩٥م، الكويت.

الإحالات

(١) الفارابى، ديوان الأدب : ١٣٨/٢.
(٢) السابق نفسه: ١٣٨/٢.
(٣) السابق نفسه: ٢٢٢/٢.
(٤) السابق نفسه: ١٣٨/٢.
(٥) السابق نفسه: ١٣٨/٢.
(٦) السابق نفسه: ١٣٩/٢.
(٧) ابن جنى، الخصائص: ٣٧٦/١.
(٨) ابن مسعود، مراح الأرواح: ص٨٤.
(٩) السابق نفسه: ص١١٩.
(١٠) الزبيدى، تاج العروس: ٨١/١.
(١١) البيركلى، شرح المقصود في التصريف: ص٨٥.
(١٢) ابن سيده، المخصص: ١٢٥/١٤.
(١٣) الزبيدي، تاج العروس: ٨٣/١.
(١٤) ابن سيده، المخصص: ١٢٤/١٤.
(١٥) السابق نفسه: ١٢٤/١٤.
(١٦) الزبيدي، تاج العروس: ٨٤/١.
(١٧) ابن سيده، المخصص ـ ١٢٦/١٤.
(١٨) السابق نفسه: ١٢٦/١٤.
(١٩) مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة: ج٢/ص٣٤:٣٣.
(٢٠) مجموعة القرارات العلمية لمجمع اللغة العربية: ص٩٥.
(٢١) المعجم الوسيط: ص١٥.
(٢٢) ابن السِّكّيت، إصلاح المنطق: ص ١٣٨: ١٤١
(٢٣) المعجم الوسيط: ص١٣.
(٢٤) أبو عبيد القاسم بن سلام، الغريب المصنف: ص ٥٨٥ ـ ٥٨٦.
(٢٥) السابق نفسه: ص٦٠١.
(٢٦) السابق نفسه: ص٦٠٣.
(٢٧) ابن قتيبة، أدب الكاتب: ص٣٧٠.
(٢٨) السابق نفسه: ص٣٦٧.
(٢٩) السابق نفسه: ص٣٦٧.
(٣٠) السابق نفسه: ص٣٦٧.
(٣١) السابق نفسه: ص٣٧١.
(٣٢) السابق نفسه: ص٣٧٢.
(٣٣) السابق نفسه: ص ٣٧٢.
(٣٤) السابق نفسه: ص٣٧٣.
(٣٥) ابن منظور، لسان العرب: ٢٠٤/١.
(٣٦) لسان العرب.
(٣٧) ابن مسعود، مراح الأرواح في علم الصرف: ص٨١.
(٣٨) ابن كمال باشا، الفلاح شرح المراح: ص٨١.